

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة

A/46/543  
17 October 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

1991 10 17

NOV 7 1991

الجمعية العامة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون

البند ٩٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

مسائل حقوق الإنسان : مسائل حقوق الإنسان ،  
بما فيها النهج البديلة لتحسين التمتع  
الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

إعداد وتنظيم السنة الدولية للسكان  
الأمليين في العالم

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٨- ١	..... مقدمة
٤	٢٧- ٩	..... موجز الردود الواردة
٩	٢١-٢٨	..... المبادئ التوجيهية للسنة الدولية
١٠	٢٧-٢٢	..... الترتيبات المتعلقة بتنسيق وتمويل السنة الدولية
١٢		المرفق - مشروع برنامج أنشطة للسنة الدولية للسكان الأمليين في العالم

### أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٦٤/٤٥ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ سنة ١٩٩٣ السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم . والمقصود بالسنة الدولية تعزيز التعاون الدولي على حل المشاكل التي تواجه مجتمعات السكان الأصليين في مجالات معينة من أمثال حقوق الإنسان ، والبيئة ، والتنمية ، والتعليم ، والصحة . ودعيت الدول في القرار إلى أن تكفل القيام بالأعمال التحضيرية للسنة ، كما طلب القرار إلى الوكالات المتخصصة ، واللجان الإقليمية ، والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة فضلا عن منظمات السكان الأصليين وغيرها من المنظمات غير الحكومية إلى النظر في ماهية المساهمات التي يمكن لها أن تقدمها في تلك السنة . وأذن القرار للأمين العام بقبول وإدارة التبرعات المقدمة لغرض تمويل الأنشطة البرنامجية للسنة ، وبتقديم مشروع برنامج أنشطة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين .

٢ - وطلبت الجمعية العامة في القرار المذكور أعلاه من لجنة حقوق الإنسان أن تنظر في دورتها السابعة والأربعين في الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسنة الدولية فاتخذت لجنة حقوق الإنسان قرارها ٥٧/١٩٩١ المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٩١ ، وفيه أوصت بأن تهدي الوكالات المتخصصة ، واللجان الإقليمية ، وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة ، لدى نظرها فيما يمكن لها أن تسهم به في إنجاح السنة الدولية ، بما يلي : (أ) كيف يمكن لأنشطتها التشغيلية أن تسهم على أفعال الوجوه في حل المشاكل التي تواجهها الشعوب الأصلية ؛ (ب) وكيف يمكن للشعوب الأصلية أن تقوم بدور هام في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التي يمكن أن يكون لها مساس بها . وشجعت لجنة حقوق الإنسان الأمين العام على أن يضع في اعتباره ، لدى إعداد مشروع برنامج الأنشطة الاعمال الجارية للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات والفريق العامل المعني بالسكان الأصليين ، وعلى أن ينظر في أمر إصدار توصيات محددة لتنسيق وتنفيذ أنشطة السنة .

٣ - وهذا التقرير مقدم وفقا لقرار الجمعية العامة ١٦٤/٤٥ ، وهو يتضمن ، في الفرع الثاني منه ، الردود الواردة حتى ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١ من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية فضلا عن منظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر . وكما أنه يتضمن في الفرع الثالث منه مبادئ توجيهية مقترحة ، ويتضمن في المرفق التابع له مشروع برنامج أنشطة أعد للسنة الدولية بالاستناد إلى المعلومات الواردة . أما الفرع الرابع منه فيتضمن اقتراحات تتعلق بإمكانات تنسيق وتمويل السنة الدولية .

٤ - وفي ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، أرسلت مذكرات شفوية إلى الحكومات ورسائل إلى المنظمات الحكومية الدولية فضلا عن منظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية طلبت فيها معلومات عن الأنشطة التي يجري تخطيطها فيما يتعلق بالسنة الدولية .

٥ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، كانت الحكومات التالية قد ردت على المذكرة الشفوية المذكورة أعلاه : بابوا غينيا الجديدة ، وبروني دار السلام ، وبنغلاديش ، وفنلندا .

٦ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، كانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ، ومن بينها منظمات تنتمي إلى منظومة الأمم المتحدة ، قد ردت على الرسالة المؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ : إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية بالأمانة العامة ، ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري ، وإدارة المسائل السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية بالأمانة العامة ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ومحكمة العدل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة ، ومكتب منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الكوارث ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومعهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والقضاء ، ومنظمة المحنة العالمية ، والمنظمة العالمية للسياحة ، والمعهد الهندي للبلدان الأمريكية ، ومنظمة الدول الأمريكية .

٧ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، كانت منظمات الشعوب الأصلية التالية قد ردت على الرسالة المؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ : هاودينوساوني (Haudenosaunee) ، والمجلس الهندي لأمريكا الجنوبية ، ومجلس سامي لبلاد الشمال .

٨ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، كانت المنظمات غير الحكومية التالية قد ردت على الرسالة المذكورة أعلاه : الندوة الثقافية الآسيوية المعنية بالتنمية ، والمجلس الدولي للقانون البيئي ، وحركة التصالح الدولية ، والاتحاد البرلماني الدولي ، ورابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان ، وهيئة الخدمة والسلام والعدالة في أمريكا اللاتينية .

## ثانيا - موجز الردود الواردة

### الف - الردود الواردة من الحكومات

٩ - ذكرت حكومة بنغلاديش أنها تخطط للقيام بالأنشطة التالية : إصدار طابع تذكاري في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، وعقد اجتماع للشعوب الأصلية يفتتحه رئيس الوزراء في آذار/مارس ١٩٩٣ ، وإقامة معرض لثقافة الشعوب الأصلية في آذار/مارس - نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، وتنظيم برامج خاصة للإذاعة والتلفزيون خلال السنة الدولية ، ونشر ملحق خاص عن الشعوب الأصلية في الصحف في تموز/يوليه ١٩٩٣ ، وعقد حلقة دراسية دولية تستغرق يومين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ تتناول موضوع الشعوب الأصلية والتنمية ، وإقامة مهرجان ثقافي لمدة يومين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ ، وتنفيذ برنامج للتحسين والرعاية الصحية الأساسية في تموز/يوليه ، وإقامة مهرجان ثقافي لمدة يومين في تموز/يوليه ، وإجراء استعراض حكومي للتدابير المتخذة وصوغ استراتيجية جديدة لاعتمادها في إحدى الخطط الخمسية ، وقيام رئيس الوزراء بإعلان الخطة الوطنية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ .

١٠ - وأشارت حكومة فنلندا إلى اتفاق عقد في روفانيمي في فنلندا في حزيران/يونيه ١٩٩١ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والدانمرك ، والسويد ، وفنلندا ، وكندا ، والنرويج ، والولايات المتحدة الأمريكية . وهذا الاتفاق يعزز التعاون البيئي في المنطقة المتجمدة الشمالية ، ومن مبادئه الأساسية إشراك الشعوب الأصلية . وسيعقد المؤتمر المقبل المشترك بين الوزارات والمعني بالبيئة في غرينلاندا في عام ١٩٩٣ ، أي في السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم .

### باء - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية

١١ - أشارت المنظمات الحكومية الدولية في معرض ردها على طلب المعلومات إلى أنشطتها الجارية فيما يتعلق بالشعوب الأصلية وكذلك إلى الإجراءات التي تزمع اتخاذها بشأن السنة الدولية .

١٢ - ولغت المجلس الاقتصادي والاجتماعي الانتباه إلى نص المقرر ٧/٢ الذي اعتمد في الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وعنوانه "السكان الأصليون والمجتمع المحلي" .

١٣ - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة معلومات عن دراسة استعراضية للشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي أجريت لأغراض الجولة الرابعة من المشاورات الحكومية بشأن أعمال المتابعة للمؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي . وتتضمن تلك الوثيقة بيانا ببعض النهج الممكنة لأنشطة البرمجة لصالح مجتمعات السكان الأصليين الريفية . وأشارت المنظمة أيضا إلى حلقة تدريبية وطنية عقدت في ليما في بيرو في أيار/مايو ١٩٩١ وركزت الاهتمام على تحسين إنتاجية مجتمعات السكان الأصليين في منطقة الأنديز والامازون .

١٤ - وأبلغ برنامج الأغذية العالمي أنه يدعم عدة مشاريع في مجال الأجراس في الهند تُعنى على الأغلب بالجماعات القبلية . وهناك مشروع تقييم مسبق ينتظر أن يقرر المعايير المناسبة لاختيار المستفيدين وأصلح أشكال الرابطة الخاصة بالأجراس ، وأن يحل الممارسات الحالية لاستغلال الأراضي وملاح التغييرات المقترحة في استغلال الأراضي للبقاء من منظور الجماعة المستهدفة ، وأن يحدد الترتيبات اللازمة لضمان اتساق انتخاب الأنواع واتساق الحقوق العقارية وحقوق حيازة الأشجار وجني الغلال مع استخدامات القبليين القائمة لمنتجات الأجراس وحاجاتهم إليها .

١٥ - ولاحظ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن الكثير من مشاريعه موجهة نحو الفلاحين المنتسبين إلى السكان الأصليين . وتقوم هذه المنظمة حاليا بالاستثمار في برامج الإقراض للأمر المنتمية إلى السكان الأصليين في بوليفيا ، وإكوادور ، وغواتيمالا ، وبيرو ، والمكسيك ، وهي تعد برنامجا إقليميا للشعوب الأصلية في حوض الامازون . وقد عقدت حلقات تدريبية فيما يتعلق ببرنامج الامازون في فنزويلا في آذار/مارس ١٩٩١ وفي بوليفيا في تموز/يوليه ١٩٩١ ، كما أوفدت بعثة استطلاعية إلى البرازيل في منتصف أيار/مايو ١٩٩١ لبحث أمر اتخاذ تدابير عاجلة بشأن شعب يانومامي .

١٦ - وأشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مقرره ١٣/٩١ بشأن السنة الدولية ، وفيه طلب إلى المدير إعداد خطة محددة تدرج في تقريره إلى مجلس الإدارة في دورته التاسعة والثلاثين (١٩٩٢) . وذكرت هذه المنظمة إنها تشاورت مع عدة جماعات من جماعات الشعوب الأصلية في مسألة الفقر والبيئة والتنمية وأنها تنظر في تمويل مشاركة الشعوب الأصلية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . كما أنها أعدت مشروع خطة لتنفيذ برنامج منح صغيرة في إطار المنشأة البيئية العالمية يهدف على وجه التحديد إلى دعم الأنشطة ذات العلاقة بالشعوب الأصلية . وهناك أيضا مشاريع

محددة ذات علاقة بالشعوب الأصلية يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في آسيا وأمريكا اللاتينية . وأشار البرنامج أيضا إلى مشروع ينفذ بالتعاون مع حكومة بوليفيا لاستعراض حالة الشعوب الأصلية في الجزء الشرقي من ذلك البلد بقصد البدء في برنامج للتشريع العقاري يشمل حماية الحقوق الإقليمية .

١٧ - وقدم صندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة وصفا لما يقوم به من أنشطة على سبيل دعم السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية وإفريقيا . وأشار اليونسكو إلى ما نظمته من حلقات دراسية للخبراء وقامت به من بحوث ولا سيما فيما يتعلق بمفهوم التنمية الإثنية والحق في الثقافة . ونوهت أيضا بأنشطتها المقبلة ، ومن بينها اجتماع الخبراء الدولي المعني بحقوق الشعوب وتقرير المصير والهوية الثقافية ، وهو اجتماع تقرر عقده في هنفاريا في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وبرنامج تشجيع إنتاج الوثائق المتعلقة بحقوق الإنسان وبالشعوب الأصلية والقبلية ، والاحتفال بذكرى مرور خمسمائة عام على اللقاء بين عالمين (١٤٩٢ - ١٩٩٢) ، واجتماع الشعوب الأصلية في البلدان الأمريكية الذي تقرر عقده في أوتاوا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

١٨ - وذكر مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن ثمة حاجة إلى قيام منظومة الأمم المتحدة بجهد يتسم بالمزيد من التضافر للتصدي للمشاكل التي تواجهها الشعوب الأصلية . وأعرب المكتب ، وهو يضع في اعتباره الولاية الموكولة إليه ، عن اهتمامه بتحسين تفهم أسباب الهجرة الإجبارية للشعوب الأصلية وظروفها والقوى التي تحركها ، ومد الشعوب الأصلية في حالات اللجوء بمساعدة وحماية أفضل مع مراعاة ثقافتها وتنظيماتها الاجتماعية ، والتشاور مع الشعوب المعنية بشأن تخطيط العمليات وتصميمها وتنفيذها ، والتعرف على الطرق الكفيلة بتعزيز الوسائل والطرائق التي يمنح المجتمع الدولي بها اعترافه وحمايته ومساعدته للشعوب الأصلية التي تعاني التمييز أو الاضطهاد أو الصهر الإجباري أو الحرمان من حقوق الإنسان الأساسية . ويأمل المكتب في الاضطلاع بالأنشطة التالية فيما يتعلق بالسنة الدولية : وضع مبادئ توجيهية في مجال السياسة العامة فيما يتعلق بحماية ومساعدة الشعوب الأصلية يمدرها إلى كل مكاتبه الميدانية ، والنظر في إصدار أعداد أو ملاحق خاصة من نشرات المكتب الدورية التي تعالج موضوع الشعوب الأصلية كسكان لاجئين ، وعقد اجتماع مائدة مستديرة في موضوع حقوق السكان الأصليين والأقليات ونظام اللجوء الدولي .

١٩ - وأشار معهد الأمم المتحدة الدولي لبحوث الإجرام إلى أن مشروعه البحثي المعنون "الإجرام البيئي واستراتيجيات الجزاء والتنمية القابلة للإدامة ، قد يكون

ذا أهمية بالنسبة إلى ممثلي الشعوب الأصلية ويصبح في النهاية أداة نافعة في محاولة حماية أوطانهم من الأخطار البيئية والدمار .

٢٠ - وذكرت منظمة الصحة العالمية أنها بدأت في تطبيق استراتيجية قائمة على التعاون التقني والاقتصادي المكثف مع البلدان والشعوب التي تعاني أشد أنواع الحاجة . ومن شأن هذا البرنامج إن يعود بالفوائد على الشعوب الأصلية والقبلية . وأتاحت المنظمة العالمية للسياحة وثيقتين : "تقرير عن الكرة الأرضية ٩٠ : استراتيجية عمل لتنمية السياحة تنمية قابلة للإدامة" و "لائحة الحقوق السياحية والمدونة السياحية" . ويؤكد أول هذين التقريرين على الحاجة إلى إشراك السكان المحليين في التخطيط السياحي مع إتاحة مقدار من السيطرة المحلية ، ويحاول ثانيهما أن ينمي تفهم السياح لأعراف المجتمعات المضيفة . وتنادي المنظمة أيضا ، في إطار أنشطتها في مجال التعاون التقني بضرورة الحد من أعداد السياح بغية حماية تقاليد الشعوب الأصلية .

#### جيم - منظمات الشعوب الأصلية

٢١ - أشار شعب هاو دينوساوين بأن تعبر أنشطة السنة الدولية عن التعايش من خلال المشاركة وأن تتألف من إعادة تأكيد المعاهدات وضمان حرية التنقل داخل الأقاليم التقليدية ؛ ورد الأقاليم التقليدية ؛ وإعادة ورد الممتلكات الثقافية ؛ وإحياء الأنشطة الاقتصادية القائمة على المنتجات والمؤسسات التي هي من ابتكار الشعوب الأصلية ؛ وتطبيق القيم التقليدية للسكان الأصليين في الشؤون البيئية .

٢٢ - وقدم المجلس الهندي لأمريكا الجنوبية معلومات عن الأنشطة التي يزمع تنظيمها خلال عام ١٩٩٣ . وشملت تلك الأنشطة ترتيب أمر عقد مؤتمر للشعوب الأصلية وعقد حلقة دراسية عن القانون الدولي وانطباقه للشعوب الأصلية في مختلف الدول . وتزمع المنظمة أيضا عقد سلسلة من الحلقات التدريبية لوضع خطة للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية .

٢٣ - وذكر مجلس سامي لبلدان الشمال أنه سيستمر ، ضمن أنشطة أخرى ، في الاشتراك في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين ، وفي تنمية العلاقات مع الشعوب الأصلية في المنطقة المتجمدة الشمالية ، وإصدار كتاب في تاريخ الشعوب الأصلية تكتبه الشعوب الأصلية نفسها ، وتنظيم مؤتمر دولي عن جنس المحاصيل المعيشي لدى السكان الأصليين .

٢٤ - وذكرت الندوة الثقافية الآسيوية المعنية بالتنمية أنها ستشجع تبادل الزيارات مع السكان المحليين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وستعقد اجتماعاً تحضيرياً في نيبال في تشرين الثاني/توفمبر ١٩٩١ . وتزعم هذه المنظمة أيضاً عقد ندوة للشعوب الأصلية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الفلبين في آذار/مارس ١٩٩٢ ونشر كتاب عن الشعوب الأصلية والتنمية القابلة للإدامة في عام ١٩٩٢ .

٢٥ - وذكر المجلس الدولي للقانون البيئي أنه يعمل بنشاط في نطاق الفريق العامل المعنى بالشعوب بالأصلية والقانون البيئي التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة . أما حركة التصالح الدولية فقد ذكرت أنها تزعم إن تعقد مجلسها الدولي الذي يجتمع كل أربع سنوات في كيتو ، أكوادور ، في عام ١٩٩٢ وأن تركز على كفاح الشعوب الأصلية . وأشارت رابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان إلى ما تقدمه من مشورة قانونية لمساعدة الشعوب الأصلية في مجال المسائل العقارية بشكل خاص . وهي تدير أيضاً برنامجاً تثقيفياً في مجال حقوق الإنسان يستهدف في بعض جوانبه الشعوب الأصلية ، كما أنها بدأ العمل في ترجمة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى مختلف لغات الشعوب الأصلية .

٢٦ - وأبلغت هيئة الخدمة والسلام والعدالة في أمريكا اللاتينية أن هدفها هو العمل على إتاحة السلام والعدالة للشعوب الأصلية . ومن بين الهيئات التي تقوم بدعمها وتنظيمها "جمعية شعوب الله" التي ستعقد في كيتو ، أكوادور ، من ٦ إلى ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ .

٢٧ - وقد تم الاستناد في وضع ما يرد في الفرع الثالث أدناه من مبادئ توجيهية وما يرد في المرفق من برنامج أنشطة للسنة الدولية إلى التعليقات المكتوبة الواردة من الحكومات ، والمنظمات الحكومية الدولية ، ومنظمات الشعوب الأصلية ، والمنظمات غير الحكومية وكذلك إلى قرار لجنة حقوق الإنسان ٥٧/١٩٩١ وإلى قرار اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ٣٣/١٩٩١ . واستخلت بعض المقترحات أيضاً من ورقتي العمل عن الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها الأمم المتحدة من أجل السنة الدولية ، والتيين قدمهما السيد آيني والسيدة ميونو (E/CN.4/Sub.2/1990/41 و E/CN.4/Sub.2/1991/39) وبالإضافة إلى ذلك ، ووفقاً لقرار لجنة حقوق الإنسان ٥٧/١٩٩١ ، أحيط علماً بالأعمال الجارية للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات والفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين لدى إعداد مشروع برنامج الأنشطة للسنة الدولية والنظر في التوصيات المحددة المتعلقة بتنسيق مشروع البرنامج وتنفيذه .



## ثالثا - المبادئ التوجيهية للسنة الدولية

### الف - التعاون الدولي

٢٨ - يدعو قرار الجمعية العامة ١٦٤/٤٥ إلى التعاون الدولي على حل المشاكل التي تواجهها مجتمعات السكان الاصليين في مجالات معينة من أمثال حقوق الإنسان ، والبيئة ، والتنمية ، والتعليم ، والصحة . ونظرا إلى الأوضاع المعاكسة التي يعيش فيها السكان الاصليون ، ينبغي اعتبار إقامة مزيد من التعاون بين الدول والهيئات الحكومية الدولية من أجل التصدي لهذه المشاكل وإيجاد الحلول لها هدفا من أهداف السنة الدولية . ويمكن لفت الانتباه بخاصة إلى الفريق العامل المعني بالسكان الاصليين وإلى ما يقوم به من إعداد مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الاصليين . وأي مك دولي مقبل بشأن حماية وتعزيز حقوق السكان الاصليين سيتطلب مداخلة أكثر من جانب الحكومات المعنية ومشاركة أوسع من جانب الشعوب الأصلية .

٢٩ - ومن الجدير بالملاحظة فيما يتعلق بالهدف المذكور أعلاه أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي اتخذ المقرر ١٢/٩١ وأن المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) اتخذ المقرر ٧/١٩٩١ ، وفي هذين المقررين تعهدت المنظمتان بتنفيذ برامج تنفيذ الشعوب الأصلية . وفي ضوء هاتين المبادرات ، قد ترى بعض هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الأخرى أن من المناسب اعتماد سياسات تساعد الشعوب الأصلية بصورة مباشرة .

### باء - المشاركة

٣٠ - يومي قرار لجنة حقوق الإنسان ٥٧/١٩٩١ بأن تسترشد الوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة بالكيفية التي يمكن بها للسكان الاصليين أن يقوموا بدور هام في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التي يمكن أن يكون لها مساهمة بهم . ويقترح السيد آيدي والسيدة ميونو في ورقة العمل الثانية التي قدمتهما (E/CN.4/Sub.2/1991/39) اشراك ممثلي الشعوب الأصلية في كل المراحل وفي كل مستويات التخطيط والتنفيذ والتقييم فيما يتعلق بالسنة الدولية . وذكرت إحدى الحكومات (انظر الفقرة ١٠) في ردها أنها ستشارك الشعوب الأصلية في الاستراتيجيات البيئية التي يجري تخطيطها في المناطق التي تعيش تلك الشعوب فيها . وأفصحت عدة منظمات حكومية دولية أيضا عن نيتها في التشاور مع الشعوب الأصلية في تخطيط وتنفيذ

العمليات التي تمسهم . وأكدت الشعوب الأصلية في اتصالاتها مع الأمم المتحدة بشأن السنة الدولية على اقتناعها القوي بوجوب تنفيذ جميع المشاريع التي تمسها بعد التشاور التام معها .

### جيم - تعزيز الوعي العام

٣١ - يستمر النظر إلى الشعوب الأصلية من خلال مفاهيم جامدة عنها كما يستمر التمييز الموجه ضدها وقلة فهم نظم القيم التي تأخذ بها ، ومعارفها التقليدية ، وطرق إدارتها للموارد ، ومعيشتها بالانسجام مع الطبيعة ، وثقافتها . والشعوب الأصلية نفسها تعتبر أن عدم فهمها هذا من جانب المسؤولين عن صنع القرارات ومووغ الرأي العام فضلا عن عامة الجمهور عقبة تعترض سبيل تمتعها التام بحقوق الإنسان . وقد أكدت المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية على الحاجة إلى أنشطة يمكنها أن تساعد على سد ثغرة التفهم هذه . وتم تقديم اقتراحات تتعلق بمعد الاجتماعات والمؤتمرات ، ونشر ويث المعلومات عن الشعوب الأصلية وعن الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة في هذا الشأن وغيرها من الأنشطة الترويجية .

### رابعا - الترتيبات المتعلقة بتنسيق

#### وتمويل السنة الدولية

### الف - تنسيق السنة الدولية

٣٢ - على غرار السنوات الدولية السابقة ، يوصى بأن تعين الجمعية العامة منسقا لهذه السنة الدولية . وبالنظر إلى الدور القيادي الذي اضطلعت لجنة حقوق الإنسان به في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية ، فقد يبدو من المناسب أن يكون وكيل الأمين العام لحقوق الإنسان هو منسق السنة الدولية .

٣٣ - وبالإضافة إلى ذلك ، واستنادا إلى الخبرة المكتسبة من السنوات الدولية الأخرى ، فإنه يكون من المفيد أن تنشأ أمانة تنظيمية صغيرة داخل مركز حقوق الإنسان . ولهذا المركز خبرة ما يقرب من عشرين عاما في مجال حقوق الإنسان والشعوب الأصلية . ويُقترح أن يكون المركز بمثابة هيئة تحضيرية تحفز على صعيد المنظومة كلها وضع

برنامج أنشطة للسنة الدولية وأن يعمل كعامل مساعد على تنفيذ البرنامج فور الإذن به من جانب الجمعية العامة .

٢٤ - ويقترح أيضا ، تمشيا مع عدد من الرسائل الواردة في هذا الشأن من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات الشعوب الأصلية ، أن ينظر في الامكانيات العملية للاستعانة بخدمات أشخاص اكفاء من السكان الأصليين في أية وحدات تنظيمية أو مشاريع تقام على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية .

#### باء - تمويل السنة الدولية

٢٥ - ان المبادئ التوجيهية للسنوات والاحتفالات السنوية الدولية التي اعتمدها الجمعية العامة في مقرها ٤٢٤/٢٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ تنص على وجوب الاستناد في تمويل السنوات الدولية ، من حيث المبدأ ، على التبرعات . وبناء على ذلك فإن الجمعية العامة ، في قرارها ١٦٤/٤٥ ، اذنت للأمين العام بأن يفتح صندوقا خاصا للأمم المتحدة للتبرعات المقدمة من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية لغرض تمويل الأنشطة البرنامجية للسنة الدولية . وقد فتح الأمين العام الصندوق الخاص في تموز/يوليه ١٩٩١ .

٢٦ - وضمان التمويل اللازم للسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم يتطلب من الجمعية العامة ان تتخذ التدابير المناسبة في دورتها الحالية ، ويقترح ، تمشيا مع ما درجت عليه الممارسة في بعض السنوات الدولية السابقة ، ان توجه إلى جميع الحكومات ، والمنظمات الحكومية الدولية ، ومنظمات الشعوب الأصلية ، والمنظمات غير الحكومية رسالة نداء يطلب فيها الامهام في صندوق التبرعات لكي يتسنى تنفيذ برنامج الأنشطة الذي قد تقره الجمعية العامة .

٢٧ - ويقترح ، بالاضافة إلى ذلك ، افصاح المجال في الميزانية البرنامجية لمركز حقوق الإنسان لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ لتلقي موارد اضافية للسماح للمركز بخدمة أغراض السنة الدولية .

#### حاشية

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والاربعون ، الملحق رقم ٤٨ (A/46/48) ، المرفق الاول .

المرفق

مشروع برنامج أنشطة للسنة الدولية للسكان  
الأصليين في العالم

أولا - الأنشطة التي تنفذ على الصعيد الدولي

ألف - احتفالات الأمم المتحدة الرامية إلى تثبيت  
الطابع العام للأنشطة التي تنفذ في إطار  
السنة الدولية

(أ) مراسم للاحتفال الرسمي بيوم الافتتاح ، يؤديها الأمين العام في  
نيويورك أثناء الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة ؛

(ب) يوم احتفال رسمي أثناء الدورة الخمسين للجنة حقوق الإنسان في جنيف ؛

(ج) قيام إدارة بريد الأمم المتحدة بإصدار شعارات تستخدم في تسقيط  
طابع البريد وتبني على عبارة "السكان الأصليون - حقوق السكان الأصليين"/السنة  
الدولية للسكان الأصليين في العالم ١٩٩٣ ؛

(د) قيام فنان من السكان الأصليين بتصميم رمز يستعمل بالارتباط مع  
الأنشطة التي تنفذ أثناء السنة الدولية ؛

(هـ) رسائل دعم وتأييد يوجهها الرؤساء التنفيذيون لهيئات الأمم المتحدة  
فضلا عن رؤساء اللجان الرئيسية .

باء - مشاريع وأنشطة تظلع بها إدارة شؤون الإعلام  
بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان والمنظمات  
غير الحكومية للسكان الأصليين

(١) إنتاج وتوزيع ملصق بجميع اللغات يبرز تنوع الشعوب الأصلية في  
العالم ، وكذلك إنتاج اعلان من اعلانات الخدمة العامة يستعمل نفس تصميم الملصق  
لنشره في المجلات الدولية بحسب توفر الحيز الذي يتم التبرع به لهذا الغرض ؛

(ب) نشر كل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان حقوق الشعوب باللغات المحلية ؛

(ج) إنتاج برامج خاصة في سلسلة البرامج الإذاعية لإدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة توجه إلى عامة المستمعين من غير السكان الأصليين وتوزيع تلك البرامج على نطاق واسع ؛

(د) إنتاج كراس مصور عن السنة الدولية باللغات الرسمية الست جميعاً لاستعماله من جانب مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، والمدارس ، ووسائل الإعلام ، وعامة الجمهور .

#### جيم - أنشطة منظومة الأمم المتحدة

(أ) قيام وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها بزيادة التنسيق والتعاون مع المجتمعات المحلية للسكان الأصليين والمساعدة التي تقدمها إليها في سبيل حل المشاكل التي تواجهها المجتمعات المحلية للسكان الأصليين في مجالات معينة من أمثال حقوق الإنسان ، والبيئة ، والتنمية ، والتعليم ، والصحة . ويوصى في هذا الصدد بأن تقوم وكالات الأمم المتحدة التشغيلية بعقد اجتماعات تشاور مع الشعوب الأصلية لاستكشاف ما يحتمل وجوده من مجالات تعاون جديدة ؛

(ب) تمويل مشاريع محددة لصالح المجتمعات المحلية للسكان الأصليين على مستوى عامة الناس مع الحرص على أن تمثل تلك المشاريع رغبات السكان المحليين كل التمثيل وتشبث نفعها المباشر للمجتمع المحلي المعني ؛

(ج) زيادة فعالية مشاركة الشعوب الأصلية في منظومة الأمم المتحدة ، وفي وكالات الأمم المتحدة التشغيلية بوجه خاص . ولهذا السبب فإن على تلك الوكالات أن تفكر في الطرق والوسائل الكفيلة بإشراك الشعوب الأصلية في إعداد وتنفيذ وتقييم المشاريع التي تمسها ؛

(د) زيادة الجهود الدعائية ، ولا سيما الموجهة منها إلى المجتمعات المحلية للسكان الأصليين ، بشأن أعمال الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين فيما يتعلق بمشروع الإعلان ، وزيادة توزيع المعلومات على المجتمعات المحلية للسكان الأصليين . ومن المفيد في هذا الصدد إعداد دليل لمنظمات الشعوب الأصلية بغية تيسير الاتصالات فيما بين هيئات الأمم المتحدة والشعوب الأصلية ؛

(هـ) زيادة الوعي بوجود اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ والتشجيع على توسيع نطاق التصديق عليها وتنفيذها ؛

(و) اقامة شبكات مؤلفة من منظمات السكان الاصليين ومجتمعاتهم المحلية لتقاسم المعلومات والخبرات في مجالات معينة من أمثال الرعاية الصحية ، والتعليم الشئاشي اللفة ، وادارة الموارد والبيئة ؛

(ز) التعاقد مع ذوي الخبرة الفنية ذات الصلة من الاشخاص المنتمين إلى السكان الاصليين ومع منظماتهم أو إعادة خدمات أمثال أولئك الاشخاص أو تلك المنظمات فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع المعدة لمنفعة المجتمعات المحلية للسكان الاصليين في أماكن أخرى من العالم ؛

(ح) عقد الدورة الحادية عشرة (١٩٩٣) للغريق العامل المعني بالشعوب الاصلية في امريكا اللاتينية والدورة الثانية عشرة (١٩٩٤) للغريق العامل المعني بالسكان الاصليين في آسيا والمحيط الهادئ بغية نشر الفهم الواسع النطاق لمشروع إعلان حقوق الشعوب الاصلية ؛

(ط) التشجيع على اقامة معرض تجاري دولي لمنتجات الشعوب الاصلية ؛

(ي) اتاحة المساعدة التقنية للحكومات الراغبة في النص في تشريعاتها على حماية وتعزيز حقوق الإنسان للشعوب الاصلية ولاسيما فيما يتعلق بالمسائل العقارية ، وحماية البيئة ، وتقوية الهوية الثقافية .

### ثانيا - الأنشطة التي تنفذ على الصعيد الوطني

يجب أن تدعى الدول الاعضاء ، بما يتفق مع حقها في البت الحر في أهدافها الانمائية في ضوء أوضاعها الخاصة ، إلى النظر في أمر اقرار التدابير التالية لضمان نجاح السنة الدولية :

(١) يمكن للحكومات أن تعين شخصا مسؤولا عن الاتصالات فيما يتعلق بالسنة الدولية في الوزارة المختصة وأن تنشئ لجانا وطنية مؤلفة من الممثلين الحكوميين وممثلي السكان الاصليين والمنظمات غير الحكومية لإعداد برنامج وطني للأنشطة ؛

(ب) يمكن للحكومات تنمية وعي الجمهور عن طريق المشاريع الإعلامية والتثقيفية . ويمكن لهذه المشاريع أن تشمل إصدار ما يعده السكان الاصليون من كتب وملصقات ونشرات ؛ وإعداد ملفات تثقيفية عن قِيم الشعوب الأصلية وتاريخها وتطلعاتها ؛ وتقديم منح وجوائز على ما يقوم به العلماء المنتهون إلى السكان الاصليين من أبحاث تتعلق بالشعوب الأصلية ؛ وعقد الاجتماعات والمؤتمرات ؛

(ج) يمكن للحكومات أن تشجع مبادرات السكان الاصليين في مجالات معينة من أمثال الإذاعة والتلفزيون ، وإعداد المشاريع النموذجية المتعلقة بالتعليم ، والصحة ، والعمالة ، والاسكان ، والبيئة ؛

(د) يمكن للحكومات أن تقدم تقارير وطنية ، تعدّ بالاشتراك مع الشعوب الأصلية ، عن الحالة السائدة في البلد والأنشطة التي يبدأ تنفيذها خلال السنة الدولية .

#### ثالثا - الأنشطة التي تتخذ على صعيد المجتمعات المحلية

تدعى منظمات الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية إلى إعداد برامج الأنشطة الخاصة بها وإلى تزويد الأمم المتحدة بالمعلومات وذلك لكي يتسنى إدراجها في الجدول الموحد للأنشطة المعدة للسنة الدولية . ويمكن الاسترشاد في ذلك بالمبادئ التوجيهية التالية :

(أ) يمكن للشعوب الأصلية إقامة نقاط اتصال ولجان اتصال فيما يتعلق بالسنة الدولية ؛

(ب) يمكن للشعوب الأصلية إعداد برنامج للأنشطة الإعلامية يشمل المنشورات ، والمعارض ، والمواد التثقيفية ، والاجتماعات ، والمناسبات الثقافية ، والدورات التدريبية . ويمكن أن يلتمس الدعم لهذه الأنشطة ، في سياق السنة الدولية ، من المنظمات الدولية ، والحكومات ، والمنظمات غير الحكومية ؛

(ج) يمكن للشعوب الأصلية أن تخطط مشاريع تطبيقية في مجالات التنمية ، والبيئة ، والصحة ، والتعليم أو في غيرها من المجالات ؛ ويمكن أن يلتمس الدعم لهذه الأنشطة من المنظمات الدولية ، والحكومات ، والمنظمات غير الحكومية .